

อธิบายความหมาย
ซูเราะฮฺอาลีอิมรอน
سُورَةُ آلِ اِمْرَانٍ
อายะฮฺ 152

วันอังคารที่ 2 กุมภาพันธ์ 2553
ณ มัสยิดบ้านไถ่กุดดิน

www.islaminthailand.org

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِّنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

152. และแน่นอน อัลลอฮ์ได้ทรงให้สัญญาของพระองค์สมจริงแก่พวกเจ้าแล้ว ขณะที่พวกเจ้าเช่นฆ่าพวกเขา ด้วยอนุมัติของอัลลอฮ์ จนกระทั่งพวกเจ้าขลาดที่จะต่อสู้ และขัดแย้งกันในคำสั่ง และพวกเจ้าได้ฝ่าฝืนหลังจากที่พระองค์ได้ทรงให้พวกเจ้าเห็นสิ่งที่พวกเจ้าชอบแล้ว จากนั้นมีผู้ที่ต้องการโลกนี้ และจากพวกเจ้านั้นมีผู้ที่ต้องการปรโลก แล้วพระองค์ก็ทรงให้พวกเจ้าหันกลับจากพวกเขาเสีย เพื่อที่จะทรงทดสอบพวกเจ้า และแน่นอนพระองค์ได้ทรงอภัยโทษให้แก่พวกเจ้าแล้ว และอัลลอฮ์นั้นเป็นผู้ทรงมีพระคุณแก่ผู้ศรัทธาทั้งหลาย

152. และแน่นอน อัลลอฮ์ได้ทรงให้สัญญา
ของพระองค์สมจริงแก่พวกเจ้าแล้ว

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعْدَهُ

ขณะที่พวกเจ้าเข่นฆ่าพวกเขา
ด้วยอนุมัติของอัลลอฮ์

إِذْ تَحْسُبُونَهُمْ بِأُذُنِهِ

จนกระทั่งพวกเจ้าขลาดที่จะต่อสู้
และขัดแย้งกันในคำสั่ง

حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ

และพวกเจ้าได้ฝ่าฝืนหลังจากที่พระองค์ได้
ทรงให้พวกเจ้าเห็นสิ่งที่พวกเจ้าชอบแล้ว

وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا
أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ

จากนั้นก็มีผู้ที่ต้องการโลกนี้ และจาก
พวกเจ้านั้นก็มีผู้ที่ต้องการปรโลก

مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا
وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

แล้วพระองค์ก็ทรงให้พวกเจ้าหัน
กลับจากพวกเขาเสีย เพื่อที่จะทรง
ทดสอบพวกเจ้า

ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ

และแน่นอนพระองค์ได้ทรงอภัย
โทษให้แก่พวกเจ้าแล้ว

وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ

และอัลลอฮ์นั้นเป็นผู้ทรงมีพระคุณ
แก่ผู้ศรัทธาทั้งหลาย

وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

﴿ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ ﴾

قَالَ " وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ " إِذْ تَقُولُونَ لَهُمْ بِتَسْلِيْطِهِ إِيَّاكُمْ عَلَيْهِمْ " حَتَّى إِذَا جَبْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ " كَمَا وَقَعَ لِلرُّمَّةِ " مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ " وَهُوَ الظَّفَرُ بِهِمْ " مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا " وَهُمْ الَّذِينَ رَغِبُوا فِي الْمَغْنَمِ حِينَ رَأَوْا الْهَزِيمَةَ " وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ أَذَاهُمْ عَلَيْكُمْ لِيُخْتَبِرَكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ " وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ " أَيُّ غَفَرَ لَكُمْ ذَلِكَ الصَّنِيعَ وَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِكثَرَةِ عُدَدِ الْعَدُوِّ وَعَدَدِهِمْ وَقِلَّةِ عُدَدِ الْمُسْلِمِينَ وَعَدَدِهِمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " الْآيَةُ . وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرُّمَّةِ رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَوْ حَلَفْتُ يَوْمَئِذٍ رَجَوْتُ أَنْ أُبَرِّأَنَّهِ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ يُرِيدُ الدُّنْيَا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ " مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ

﴿ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ أَحَدُ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ :
انْتَهَى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ فِي رِجَالٍ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَدْ أَلْقَوْا مَا بَأْيَدِيهِمْ فَقَالَ : مَا يُخَلِّيكُمْ ؟ فَقَالُوا : قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : فَمَا تَصْنَعُونَ بِالْحَيَاةِ بَعْدَهُ ؟ قَوْمُوا فَمُوتُوا عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقبلَ الْقَوْمَ فَقَاتَلَ
حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - **وَقَالَ الْبُخَارِيُّ :** حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَمَّهُ يَعْنِي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ غَابَ عَنْ بَدْرٍ فَقَالَ : غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ
قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ لَعِنَ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى لَيْرَيْنَ اللَّهُ مَا أَجِدُ فَلَقِي يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزَمَ
النَّاسُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ
الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِي سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَيُّنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ
أُحُدٍ فَمَضَى فَقُتِلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ أَوْ بِنَانِهِ وَبِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ
وَضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ بِسَهْمٍ هَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ بِنَحْوِهِ .